عندما يكون إنسان مقرب مصابا بمرض جسيم (3)

AETAS KINDERSTIFTUNG
KINDERKRISENINTERVENTION

كيف يمكن لطفلكم الحفاظ على قيام الاتصال، أيضا بدون زيارات

فيما يتعلق بكافة الأفكار المقترحة يرجى منكم أن تقوموا بمراعاة شعوركم الغريزي وكذلك أولا وقبل كل شيء مراعاة ما تشعرون بأنه صحيح بالنسبة لطفلكم. كل إنسان يكون في حاجة لأشياء مختلفة لكي يشعر بوجود الارتباط. لذلك يكزن عليكم عرض أفكار مختلفة، ولكن بدون إلحاح أو إصرار.

عليكم أن تجعلوا من الممكن أن يكون لدى طفلكم في النطاق القريب منه شيئا ما يذكر بالشخص المحبوب لديه. سواء كان ذلك صورة أو قميص تائي [تي شيرت] أو تسجيل فيديو في الهاتف المحمول إلخ. إلا أنه يكون عليكم أيضا أن تقوموا بإبداء التفهم والاحترام عندما تكون كل الذكريات في الوقت الراهن تخرج عن نطاق ما يمكن تحمله! لهذا السبب يرجى منكم آلا تقوموا بتأنيب أو لوم طفلكم وألا تقوموا بممارسة أية ضغوط عليه عندما يظهر أو يقول أنه لا يرغب في الوقت الراهن أن يتم تذكيره. وهذا ما يكون في المعتاد علامة تشير إلى أن الحمل كبير جدا وأن طفلكم يصارع مع مواجهة والتغلب على ذلك، ولا يكون بأي حال من الأحوال علامة تشير إلى لامبالاة أو عدم اهتمام.

عندما يكون ذلك مجهدا أكثر مما ينبغي بالنسبة لكلا الطرفين، فيكون بالطبع من الممكن أن يتم إجراء مكالمات هاتفية مع الإنسان المصاب بالمريض، إلا أن كتابة بطاقة أو رسم صورة يمكن أن يتم تعلقيها في غرفة المريض تفصح عن شعور بالارتباط الوثيق. عليكم مساعدة طفلكم من خلال تقديم إعداد مناسب. عندما يكون الطفل يعرف ما الذي يمكن أن يقوم بالإخبار به أو بكتابته أو برسمه، فإن ذلك يؤدي إلى أن حدوث تولد ضغط يكون أقل بقدر كبير جدا.

عليكم تدبير إناء زجاجي كبير فارغ وبقوليات مجففة من أحد متاجر السوبرماركت، على سبيل المثال خليط متعدد الألوان من فاصولياء إسبانية قرمزية، وذلك لأنها ذات زخرفة جميلة. كل يوم يتم لكل خاطر حنون مفعم بالمحبة أو أمنية طيبة للإنسان المريض وضع حبة فاصولياء في الوعاء الزجاجي الذي يبدأ في الامتلاء ببطء. بهذا ينشأ رويدا رويدا وعاء زجاجي كامل مليء بالمحبة ودليل مرئي واضح للارتباط القائم مع الإنسان المصاب بالمرض.

عليكم أن تقوموا سويا مع طفلكم بالبحث عن وانتقاء أحجار شبه كريمة صغيرة، ومن كل منها حجر واحد لكل شخص من الأشخاص الذين ينبغي ضمهم في هذا الارتباط. عندئذ يتم التفكير سويا في ما هو الحجر الذي يكون على وجه الخصوص مناسبا بصورة جيدة للشخص المصاب بالمرض وما هو الحجر الذي يكون على وجه الخصوص مناسبا للطفل، وغير ذلك من الأشياء الأخرى. هذه الأحجار الصغيرة يتم وضعها سويا في علبة صغيرة أو في مظروف خطابات أو في كيس صغير، بحيث أن الأحجار تنشأ بهذه الطريقة علاقة ارتباط خاصة ببعضها البعض. الحجر الخاص بالطفل يتم بعد ذلك وضعه لدى الشخص المصاب بالمرض، والحجر الخاص بالإنسان المصاب بالمرض يبقى لدى الطفل. بهذا فإن الاثنان يكونان مرتبطين ببعضهم في كل وقت.

من المحبوب جدا عند الأطفال الصغار على وجه الخصوص هو القيام بإرسال قبلات في الهواء في الاتجاه الذي فيه تصل القبلات إلى الإنسان المصاب بالمرض. وهذا ما يمكن أن يكون مرتبطا ومصحوبا بعبارة "صباح الخير" أو مع "تصبح على خير" أو مع "أنا أتذكرك دائما" أو "أنا أكن لك الحب". من الشيق والباعث للسرور في نفوس الكثير من الأطفال أن يقوموا أولا باستكشاف والتعرف على الاتجاه الصحيح من الجهات الأربع الأصلية [الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب] لكي يتأكدوا من أنهم يقومون أيضا بإرسال القبلة في الهواء في الاتجاه الصحيح.

Wenn Sie zu diesem Thema Fragen haben oder sich Unterstützung wünschen, holen Sie sich fachlichen Rat. Ihre örtliche Beratungsstelle oder unser Beratungsteam überlegen mit Ihnen gemeinsam, welche Erklärungsschritte gerade anstehen und wie Sie diese gehen können.

Telefon unter 089 / 997 40 90 20
E-Mail an beratung@aetas-kinderstiftung.de
Chat-Beratung über unsere Homepage www.aetas-kinderstiftung.de

Sie erreichen uns
Montag bis Freitag
zwischen 10.00 und 14.00 Uhr

Dieses Projekt wird aus Mitteln des Bayerischen Staatsministeriums für Familie, Arbeit und Soziales gefördert

Bayerisches Staatsministerium für Familie, Arbeit und Soziales

GEWALT LOS WERDEN bayern-gegen-gewalt.de

Mit freundlicher Unterstützung der
Landeshauptstadt München
Referat für Gesundheit und Umwelt